

(٤) شرح رسائل شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

تعالى ثلاثة أصول - المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا ل شأنه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وخلانه وبعد - 00:00:06

كنا قد وقفنا على المرتبة الثانية أي من مراتب هذا الدين العظيم دين الإسلام بالمعنى الخاص وهو الأيمان ذكر المصنف رحمه الله ان الأيمان هو بضع وسبعون شعبة. هذا جاء في حديث أبي هريرة - 00:00:21

حديث ابن عمر وغيرهما بضع وستون في الصحيحين وبضع وسبعون ايضا في صحيح مسلم. بضع وسبعون شهر والمعنى ان الأيمان الواجب دائم بين بضع وستين وبين بضع وسبعين خصلة شعبة بمعنى خصلة - 00:00:39

بمعنى صفة من جمع هذه الصفات كمل الأيمان ومن انتقص لديه شيء من هذه الصفات انتقص عنده الأيمان وقد رأى العلامة الحليمي رحمه الله بجمع هذه الشعب وتشعب فيه البهقي فشرح شعب الأيمان - 00:01:02

في كتاب عظيم معروف مطبوع بعنوان شعب الأيمان ذكر أنها جاوزت ستة وسبعين شعبة بضع البضع ما بين الثلاث إلى التسع في لغة العرب بضع وسبعون شعبة وآلاعلاها قول لا إله إلا الله - 00:01:30

وادنها اماطة الذي عن الطريق والحياة شعبة من الأيمان وهذا نص الحديث اعلاها من حيث المرتبة والمكانة ومن حيث القيمة ومن حيث الثواب والعقاب اعلاها لا إله إلا الله فلا يوجد شيء من اعمال الاسلام يقارب فضل لا إله إلا الله - 00:01:56

البته لا يوجد شيء يقارب فضل لا إله إلا الله كما لا يوجد في الاسلام شيء يعني عنه فلا إله إلا الله لا يوجد شيء في شعب الأيمان والاسلام يعني عنه - 00:02:29

ولذلك كان اعلاها اي قيمة اعلاها اي منزلة ومكانتك وثوابا وفضله اعلاها لا إله إلا الله لكونها الاعلى وكان الأعلى ولكونها الاعلى كان البدء به اذا لا يمكن قبول عمل من دونه - 00:02:50

وادنها اماطة الذي عن الطريق ادنها يعني انقصها مرتبة وليس معنها الادنى عكس الاقصى والاعلى وليس عكس ما يساوي الدناءة فيليس في شعب الأيمان شيء ادنها اي اقلها واضعفها - 00:03:22

ثوابا ومنزلة اماطة الذي عن الطريق والحياة شعبة من الأيمان الان يأتي هنا ثلاثة اسئلة السؤال الاول ما وجه هذا التقسيم الجواب ان شعب الأيمان منقسمة الى هذه القسمة الثالثة - 00:03:55

فمنها ما هو ركن من هذه الشعب ما هو ركن من الاركان ويمثله في هذا الكلام لا إله إلا الله ومن هذه الشعب ما هو واجب ويمثلوا هذه الشعبة الحياة - 00:04:30

وهو واجب وليس ركن منه ما هو مندوب ومستحب ويمثل هذه الشعبة اماطة الذي عن الطريق اماطة الذي عن الطريق هذا جواب على السؤال الاول الثاني ما وجه هذا التقسيم الثالثي من حيث المحل - 00:04:54

ما وجه هذا التقسيم الثالثي من حيث المحل الجواب ان الاول قول فدل على ان من الشعب ما هو قوله والثاني فعل اماطة الذي عن الطريق فعل ظاهر فدل ان من الشعب ما هو من الشعب ما هو ظاهر فعل ظاهر - 00:05:24

والثالث ما هو محل القلب وممثل لهذه الشعبة بالحياة فحمل الحياة القلب والنفس اذا اعمال الأيمان اما ان تكون قوله قد تكون ركبة

قد تكون واجبة قد تكون مستحبة او فعلية عملية قد تكون ركن - [00:05:58](#)
قد تكون واجب قد تكون هذه الشعبة من المندوبات او تكون قلبية وقد تكون هذه الشعب القلبية اركانا قد تكون واجبات قد تكون مستحبات ولهذا نمثل بمثال واحد مثلا المحبة - [00:06:25](#)

محبة الله ورسوله من حيث الاصل ركن من اركان التوحيد لا يتم شهادة التوحيد الا بوجود هذا الشرط طيب زيادة هذه المحبة حتى يصبح حب الله ورسوله احب اليها من انفسنا - [00:06:50](#)

ان تحب رسول الله اكثر من نفسك هذا واجب وهو ايضا في القلب هذا واجب وهو في القلب ان تحب ما يحب رسول الله من المباحثات. هذا كمان هذا مثال لشيء واحد اصبح منه ما هو ركن ومنه ما هو واجب ومنه ما هو مندوب - [00:07:14](#)

طيب مثال اخر الاقوال قول لا الله الا الله ركن للدخول في الاسلام فلا يقبل من احد الدخول في الاسلام الا بقول هذه الكلمة ما دام قادر رقي ويجب على الانسان ان يأتي بهذه الكلمة لفظا في الاذان مثلا - [00:07:41](#)

في التشهد مسلا ويستحب ذكر الله بكلمة لا الله الا الله اذا هذا القول قد يكون احيانا ركنا وقد يكون احيانا واجبا وقد يكون احيانا ايش مستحبها ومندوبا طيب مثال - [00:08:09](#)

اخر للعمل الظاهر الصلاة الصلاة ركن من اركان الاسلام طيب قد يكون الصلاة امرا واجبا لا عيانيا كصلاة الجنائز من الواجبات الكفائية فهذا من الواجبات الكفائية وليس من الاركان طيب تصلبي ركتين بعد المغرب - [00:08:29](#)

مندوب مستحب اذا لاحظوا عمل واحد قد يكون ركنا قد يكون واجبا قد يكون مندوبا. الركن لا بد منه في الایمان والواجب نقصان في الایمان الواجب والمندوب كمال في الایمان المندوب والمستحب - [00:09:00](#)

فهمنا هذا التقسيم الثلاثي مهم جدا ايضا هنا يأتي سؤال اخر وهو ما وجوه تقسيم هذه الشعب الى ثلاثة مع ان اكثر العلماء يقولون امرا امران قول القلب وعمله وقول - [00:09:26](#)

البدن وعمله فالجواب التعارض بين هذا التقسيم الذي ذكره العلماء وبين ما جاء في الحديث بين تقسيم الحديث ادق وتقسيم العلماء انما هو من باب التقرير فالقلب له قول الانسان قد يغلق شفته شفتيه - [00:09:52](#)

ويقول في قلبه انا احب الله انا احب رسول الله ويمكن يتلفظ بذلك فاذا قوله انا احب رسول الله قد يكون لفظيا وقد يكون قلبيا وحبك لرسول الله قلبي واتباعك لرسول الله عمل ظاهري - [00:10:17](#)

قال واركانه ستة اركان الایمان خمس اركان الایمان ستة واركان الایمان ستة بالاجماع والخلاف المذكور فيه منذر ومما يدل على هذه الاركان القرآن والسنة وقد ذكر المصنف رحمة الله الادلة لهذه الاركان الست - [00:10:42](#)

ان تؤمن بالله انو ما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى الایمان بالله الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره كله من الله تعالى اذا قلنا - [00:11:09](#)

طبعا هنا مكتوب كله الصواب والقدر خيره وشره كله من الله تعالى لانه معطوف على ان تؤمن به فانهوا ما بعده من الفعل مضارع ممول بالمصدر على انه مبتدأ وكلمة والقدر خيره وشره هذا خبرها - [00:11:35](#)

والقدر خيره وشره كله من الله تعالى ذكر الادلة من القرآن قد جاء ذكر الاركان الستة في القرآن في مواضع متعددة ذكر المصنف اية البر اكتب وايضا اخر اية في اخر ايتين في سورة - [00:11:56](#)

البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله فهذه اربعة اركان لا نفرق بين احد من رسليه وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير هذا الایمان بالاليوم الآخر. واليک المصير - [00:12:20](#)

الایمان بالاليوم الآخر ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتلطنا هذا ایمان بالقدر وايضا جاء في اية النساء في اية النساء جاء ذكر الاركان الستة بعضها باللفظ وببعضها بالتنظيمين اذا القرآن قد دل على هذه الاركان - [00:12:45](#)

فذكر اية البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب يعني البر بمعنى التقوى والاحسان لا تحصلونه بالتوجه الى المشرق او بالتوجه الى المغرب كيف يوجه الانسان؟ كيف يدركه الانسان - [00:13:09](#)

لا يمكن ان يكون الانسان شرقيا وغربيا فيصبح بارا عند الله عز وجل عند الناس يمكن ان تصبح في جهة الشرق او في جهة الغرب مثل ما يقولون كانوا يقولون من كان مع الاتحاد السوفيتي ومن كان مع الغرب - [00:13:32](#)

والاليوم اصبحوا يقولون من مع الرأسمالية ومن مع الاشتراكية مثلا هذه وجهات الناس الدينوية ما عند الله لا يمكن ان يدرك الا بما ذكره الله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:13:54](#)

ولكن البر ما هو البر اذا هنا ذكر للبر بالكسر معناه الخير والبر وصف للخير تقول فلان بر اي خير او بار اي خير بوالديه - [00:14:12](#)

ولذلك جاء في قول بعض الصحابة كابن عمر صلوا خلف كل بر يعني خير وفاجر قوله ولكن البر من امن بالله البر يعني لخير ما هو الخير ما هو الوصف الذي به يدرك الانسان الخيرات من امن بالله - [00:14:44](#)

هذا الركن الاول واليوم الاخر هذا الركن الثاني والملائكة هذا الركن الثالث والكتاب هذا الركن الرابع والنبين هذا الركن الخامس طبعا هذا الترتيب جاء هنا بهذا الترتيب لمناسبات مذكورة في كتب المناسبات. اما في الحديث فجاء ذكر الاركان الخامس - [00:15:13](#) امس لمناسبة معينة مقصودة في التعليم تؤمن بالله. طيب امنت بالله؟ تؤمن بالملائكة الذين هم الرسل بين الله وبين الخلق طيب الرسل ماذا يأتون؟ الكتب على من تنزل على الرسل - [00:15:35](#)

طيب الرسل ماذا؟ نزلت الكتب على الرسل ما هي دعوة هذه الكتب ودعوى الرسل؟ دعوى الكتب ودعوى الرسل الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الاخر والقدر خيره وشره واليوم الاخر للحساب - [00:15:58](#)

والقدر للرضا بما شرعه الله جل وعلا بما قضاه عليك قال ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وهذا صريح صريح في ان الله جل وعلا خلق كل شيء بقدر - [00:16:17](#)

بقدر يفسر بتفسيرين كلاهما صحيح الاول بقدر اي بمقدار معين فلم يبعد الشمس حتى لا تبرد فتموت من الثلج ولم يقرب الشمس حتى لا تتحرقه فتموت من الحر فخلقه في مكان معين مقدر - [00:16:41](#)

هذا معنى بقدر. المعنى الثاني ان كل شيء خلقناه بقدر اي بمعنى بتقدير سابق بتقدير سابق الثاني هو المراد هنا في الاستشهاد به في هذا الموضع الاول نتيجة الثاني والله جل وعلا - [00:17:06](#)

علم كل شيء وخلقه علم كل شيء وكتبه ثم شاء ذلك فاوجمه وخلقه والله المثل الاعلى. هذا البنيان الذي نحن فيه في هذا المسجد المبارك نسأل الله ان يجزي متبرعه خيرا وان يكتب له اجرا - [00:17:42](#)

وان يعظم له المثوبة لو تأملنا قطعا نستيقن جميعا ان المهندسين علموا المخطط الاولى لهذا المسجد وكتبوه وقدموه لمن يريد بناء هذا المسجد فوافق اذا علموا وكتبا ثم صاروا يباشرون - [00:18:07](#)

في بارادتهم ومشيئاتهم يأتون ويدهبون ويفعلون فوجد من نتائج افعالهم هذا البنيان المشاهد فلو قلت لانسان ما ان المهندس بنى هذا البنيان من دون ان يكون له علم. يقول انت مجنون - [00:18:33](#)

شلون يعني عندك علم يعني هالشكل يحط الخلط على الاسمنت على ما يعرف وين يحط العمود ما يعرف وين يحط الانارة سبحان الله انت ما تقبلون هذا الكلام في هذا المسجد الصغير. كيف تقبلون ان الله خلق هذا الخلق العظيم بدون علم سابق - [00:18:53](#)

كيف عجب الانسان تعرفون المشركين وش كانوا يقولون يقولون انه الملائكة بنات الله عن ذلك علوا كبيرا واذا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يغضب طيب انتو ما تستحون على وجيهم - [00:19:14](#)

انت اذا واحد منكم الله اعطاه بنت تغضب تغضبون ولا ترضون كيف تنسبون لله البنات؟ نفس الكلام يقال للقديري الذي يقول الله ما علم. طيب انت ما تقبل ان يقال لك ان المهندس - [00:19:40](#)

صنع هذا الشيء بدون علم كيف ترضاه في حق الله عز وجل كيف لا يمكن ان يقع في ملك الله الا ما يشاء. لو شاء ان يجعل العبادة كلهم على ايمان جبريل يقول لهم كن - [00:19:56](#)

نكونو لكنه ما قصره ولا جبرهم ولا قهرهم وانما رغبهم ورهبهم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فمن امن لم يخرج من ارادته. ومن

00:20:15 كفر لم يخرج من ارادته الامر واضح -

قال المرتبة الثالثة الاحسان في اللغة معناه الاتقان احسن الشيء اتقنه وظبطه احسن الشيء اتقنه وظبطه معنى الاحسان

الاتقان والاتقان قد يكون مع الخلق ومع النفس ومع الخالق لكن المقصود هنا بالاحسان الاحسان مع الله عز وجل - 00:20:36

هذا الاحسان له ركن واحد ما هو؟ على اي شيء يقوم احسانك مع الله قال المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن - 00:21:10

محسن يمكن ان يفسر باللغة متقن ولذلك يقولون لا يبلغ العامي مرتبة الاحسان ليش ما عنده اتقان كيف يتقن؟ كيف يتقن العبادات كيف يتقن الطاعات ما عنده علم وهذا فضل العلم - 00:21:31

فضل العلم لذلك ينبغي على العامي اذا اراد ان يعمل بشيء تعلم وهو محسن اي متقن او وهو محسن اي بالغ الغاية في الاسلام كيف يبلغ الغاية العظمى في الاسلام بالاستسلام والانقياد التام - 00:21:52

في كل شرع الله مستسلم. سمعنا واطعنا. في كل قدر الله يقول لا حول ولا قوة الا بالله عنده استسلام تام في الجانب الشرعي امتنانا وتركا عنده استسلام تام في الجانب القديري فرحا وسرورا - 00:22:19

وحزنا وغم وهو ان تعبد الله كأنك ترى هذا هو معنى الرهبر الاحسان في الشرع ما هو الاحسان في الشرع؟ ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:22:42

وهذا جاء في حديث جبريل الله جل وعلا لا يعقل لكن امرنا ان نعبد الله كأننا نراه. حتى قال عليه الصلاة والسلام اذا كان احدكم في الصلاة كما في المسند فلا يتفلنه - 00:22:59

او قال فلا يتتخمن في قبل المسجد او في قبل مصلاه فان الله قبل المصلي انسان يعبد الله بهذه الطريقة كأن الله ينظر اليه تصور الان المسجد فيه كاميرات تصور الان لو قالوا لنا ان الكاميرات شغاله - 00:23:16

والامير يطالعكم شلون راح تكونون؟ اكيد هيئتكم راح تتغيرها ان شاء الله ما يتغير المهم الانسان يختلف حكمه فيما لو قيل له ان رجالين صالحين من صالحی قومك ينظرون اليك - 00:23:40

يختلف ضبط امرك اختلف حالك ولهذا كان بعض السلف يمدح يقولون لو قيل له انك تموت غدا ما استطاع ان يزيد من عمله شيئا ها ما عنده شيء يعني يزيد - 00:24:03

قال ركن وهو ان تعبد الله كأنك تراه طيب الحال فان لم تكن ترى هذا حال فان لم تكن تراه هذا هو الحال نحن لا نرى الله لا يمكن ان يرى الله في الدنيا - 00:24:22

لقول الله لي لكليمه موسى لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني هذا يسمى بيان العلة الحكمة. لماذا لا يرى الله لانا في حال عجز وظعن للتکلیف لا يمكننا ان نرى الله جل وعلا - 00:24:37

بخلاف لما نكون في حال الثواب في يوم المعاد عند الوهام يقوينا الله فنستطيع ان نرى لذلك قال ولكن انظر الى الجبل هذا الاشم الصلب فان استقر مكانه فسوف تراني - 00:25:00

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين. انك لا ترى في الدنيا وقد قال عليه الصلاة والسلام مبينا ان الدجاج اللي يقولون حنا شفنا الله - 00:25:20

قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا ما يجيئ احد يقول انا شفت الله وقال لي الله لا فان لم تكن تراه فانه يراك مراقبة الله للعباد دائمة فاجعل مراقبتك لله دواما - 00:25:38

قائما قاعدا على جنب في خلوة في جلوت قال والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون هذه الاية فيها بيان ثواب المحسنين ما هي ثواب المحسنين؟ ان اعظم ثوابهم - 00:26:02

ان اعظم ثوابهم نيلهم معية الله تعالى فلا يحس بوحشة في وحدتك ولا بغرابة في مضرته ولا بغم في كربته هذا حال المحسنين

المتفقين وفي ذكر التقوى مع الاحسان دليل عظيم - 00:26:25

بذكر التقوى مع الاحسان دليل عظيم على انهم اذا اجتمعوا التقوى والاحسان اذا اجتمع فيكون المقصود بالاتقان بالتقى اعمال القلب وبالاحسان خطيب الاعمال الظاهرة وانما انفردا يجتمع كل واحدة يجمع معنى الآخر - 00:26:58

وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم هذا عمل ولا عمل ظاهري ولا لا وتقلبك في الساجدين عمل ظاهري انه هو السميع العليم هذا حقيقة المراقبة ان تعلم انك اذا ركعت الله يراك - 00:27:25

وانك اذا سجدت الله يراك وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن الى اخره بدلالة على ان الله عز وجل ينبغي ان يراقب ثم ذكر الدليل من السنة - 00:27:47

حديث جبرائيل جبرائيل وجبريل وجريل فيه خمس قراءات كلها صحيح المشهور عن عمر رضي الله عنه وجاء هذا الحديث من رواية ابي هريرة عند مسلم قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:02

اذا قلنا بينما نحن جلوس يكون نحن مبتدأ وجلوس خبره وكلمة بينما حال اذا قلنا بينما نحن جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فيكون كلمة نحن مبتدأ وكلمة بينما خبره وجلوسا حار - 00:28:27

يجوز هذا وهذا عند النبي صلى الله عليه وسلم طبعا في عدنا بينما وحيثما وعندما في هذه الامور الثلاثة فرق بينهم في الترجمة. في التفسير بينما يعني تفید البینیة المکانیة - 00:28:53

وحيثما ثبت الوقتية مع المكانية وعندما تفید الظرفية فقط يقول طبع علينا رجل شديد بياض الثياب في استحباب لبس الثياب البيض شديد سواد الشعر فيه دلالة على استحباب ان يجعل الانسان شعره مدهنا - 00:29:25

كونه قال شديد سواد الشعر قال بعض العلماء لانه جاء ملتحيا وليس معناه ان شعره مكشوف لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه مني احد يعني لا هو من اهل المدينة - 00:30:02

وله غريب عشان نقول والله اثار الغربة بادية اثار الغربة بادية عليه فجلس الى النبي عليه الصلاة والسلام يعني بقربه فاسند ركبتيه الى ركبته ركبتي نفسه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

ووضع كفيه على فخذيه وضع كفي نفسه على فخذني نفسه وجاء في بعض الروايات ووضع كفيه على فخذني النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون هذا في حال وهذا في حال - 00:30:41

فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. كأنه يسأل سؤال من لا يعلمه سؤال اعرابي فذكر اركان الاسلام الخمس قال صدق العادة ان السائل لا يقول لمجيئ صدق لان السائل لا يعلم - 00:30:59

ولذلك يقول عمر فعجبنا له يسأله يصدقه ليش تصدق؟ انت ما عندك علم يعني قال فاخبرني عن الايمان فذكر اركان الايمان الستة وذكر القدر في بعض الروايات والقدر وفي بعض الروايات والقدر خيره وشره. وفي بعض الروايات بدل كلمة اليوم الآخر والبعث بعد الموت - 00:31:24

والمعاني متقاربة قال صدق قال اخربني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك طبعا هذا الحديث اكثر اثرا الشرح انه كان في اخر ايام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:52

حيث فرض الله الصوم والزكاة والحج قال اخربني عن الساعة بس عايز اسم من اسمائه يوم القيمة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ما المسئول عنها باعلامها؟ المسئول عنها - 00:32:18

هو النبي عليه الصلاة والسلام والسائل هو جبريل ايا تجيب اني لا اعلم كما انك لا تعلم قال اخربني عن اماراتها الامارات يعني العلامات الاشراط قال ان تلد امامتها ربته - 00:32:44

ربطها سيدتها ان تلد امامتها ربته يعني سيدتها تكون اما يدخل عليها سيدتها ثم يولد لها بنت او ولد فتصبح هي امة وبنتها وابنها احرار وهذا تفسير صحيح وقد وقع - 00:33:03

في زمن الفتوحات والمعنى الثاني ان تلد امامتها ربتها اي ان البنت تعامل امها معاملة الخادمة ابي غدا غيري فراشي وبين دشداشتني

ليش غرفتي مو مرتبة؟ وانت شفيتني؟ والله انا رايج الجامعة - 00:33:32

يعني بر الوالدة اهم ولا الجامعة؟ لا الجامعة اهم لا حول ولا قوة الا بالله وان ترى الحفاة العراة حفاة غير منتعلين العراة
غير لابسين لباسا يدفع عنهم الحر والقر - 00:33:57

العاللة العاجزين العائلة العاجزين الضعفاء رعاء الشعب في بعض الروايات رعاع الابل وفي بعضها رعاية البقر لكن في الصحيحين
اللفظ رعاء الشاة يتطاولون في البنيان يعني كانوا حفاة عراة عالة - 00:34:20

ثم فجأة يصبحون أغنياء مو بس أغنيا لا يتطاولون يعني يتتسابقون في أعلى برج من بياني أعلى برج فتجد رعاعة البقر في سيدني
يقولون عندنا أعلى برج رأة البقر في ماليزيا يقولون عندنا أعلى برج - 00:34:49

رعاعة البقر في أمريكا يقولون عندنا أعلى برج رعاعة الابل والغنم في الجزيرة يقولون عندنا أعلى برج كلهم يتتسابقون. هذا معناه
يتطاولون في البنية اشهد انه رسول الله قد وقع كما اخبر - 00:35:13

فمضى طبعا هل هذا ذنب او ليس ذنب؟ انتبه الان التطاول في البنيان ذم اما اطالة البنيان ليس ذلك. ما الفرق بينهما التطاول تجي
المرة تقول يلاه ابني لي دور ثانى ليش يا مرة؟ الدور الاول كافينا - 00:35:29

لا ما يصير اخوك باني له دورين ليش انا دور؟ ما ابيه. هذا مذموم لكن كونك تبني دور ثانى وثالث وانت تحتاج ليس بمذموم يعني
معنى التفاخر في البنيان مذموم - 00:35:54

نفس البنيان ليس بمذموم فمتى ما وقع التطاول كان مذموما اما مجرد التطاول ليس بيذره فمضى يعني خرج فلبسنا مليا يعني
وقتا يستطيع ان يقول انه يملأ الانسان في في الاصل كلمة مليء - 00:36:11

يطلق على مليء البطن فكانه يقول مضى وقت يستطيع الانسان ان يأكل لقيمات يعني وقتا يسيرا فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر
اتدرؤن من السائل قلنا الله ورسوله اعلم - 00:36:36

قال هذا جبريل اتاككم يعلمكم امر دين. الله اكبر عليه السلام ونسأل الله عز وجل يجزيه عنا خير الجزاء قد احسن علينا اي ما احسان.
فعلمتنا مراتب ديننا. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:53

وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش. وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل بن ابراهيم
الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قول النبوة ثلاث وعشرون نبيا رسولنا نبي
باقرا وارسل بالمدثر وبليده - 00:37:20

بعنه الله تعالى بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكب وثيابك فطهر. والرج
فاهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو - 00:37:40

الى التوحيد وربك فكب عظمته بالتوجيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرج فاهجر الاصنام وهجر تركها والبراءة منها
واهلها وعداوتها وفراقها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو - 00:38:00

الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث عشر سنين وبعدها امر بالهجرة الى
المدينة والهجرة الانتقال الى بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة - 00:38:20

قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم؟ قالوا انا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. لا يستطيعون حيلته ولا يهتدون
سبيلا. فاولئك - 00:38:40

عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي فايادي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله
تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله - 00:39:10

باسم اليمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها. فلما استقر في المدينة امر ببقية شرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد - 00:39:30

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اخذ على هذا عشر سنين وتوفي صلوات الله وسلامه عليه. ودينه وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه التوحيد. وما - 00:39:50

يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذر عنه الشرك بالله وجميع ما يكره الله يأبه بعثه الله الى الناس كافة وافتراض الله طاعته على جميع الثقلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول - 00:40:10

الله اليكم جميما واكمم الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على مولته قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون - 00:40:30

والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. وبعدبعث محاسبون ومجزيون باعمال - 00:40:50

والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساء بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا - 00:41:10

لن يبعثوا قل بلى وربى لتبغضن ثم لتتبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. وارسل الله جميع مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رحلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:41:30

وكان الله عزيزا حكيمها. واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:41:50

والدليل على ان اولهم نوح عليه السلام قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة ان بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام. يأمرهم بعبادة الله وحده وينهائهم عن عبادة الطاغوت - 00:42:10

قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر الطاغوت والايام بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع - 00:42:30

اغيث كثير ورؤوسهم خمسة ابليس لعن الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت - 00:42:50

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقال انصمام لها. والله سميع عليم. وهذا معنى لا الله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله - 00:43:10

هذا الاصل الثالث قرره الامام رحمه الله تعالى قد جاء في حديث البرهان عازب فيقال له من نبيك فيقول ها ها لا ادري. في بعض الروايات فيقال للفاجر من نبيك؟ فيقولها - 00:43:28

ها لا ادري. فيقال له اليك هو محمد بن عبد الله فيقول نعم سمعت الناس يقولون ذلك فلا بد لانسان ان يقرر في نفسه معنى هذه الشهادة متى ما قرر المعنى ظهر المبني - 00:43:45

ومتى ما كرر المبني واهمل المعنى خانه اللفظ احوج ما يكون اليه ولهذا حتى اليوم في علوم الدنيا شو يقولون المعلمون الخيرون ماذا يقولون؟ لا يقولون للطلاب احفظوا قل افهموا - 00:44:10

متى ما فهمتم عرفتم جاوبوه اذا حفظتم وظرف شورت في دماغك ما تعرف تجاوب لانك ما تفهم ولذلك لا بد من فهم معنى ان محمدا رسول الله اولا من هو هذا السؤال الاول - 00:44:32

من هو محمد الذي تشهد له بالرسالة سئل لو سألنا هذا السؤال للناس في الشارع يمكن ستين في المئة سبعين في المئة ما يعرفون منهم بس يعرفون ان محمدا رسول الله. من هو - 00:44:54

هذا غلط كبير لذلك يجب على الانسان ان يعرف في اقراره بشهادت الرسالة ما يميز النبي عليه الصلاة والسلام عن غيره من المحمدين عن غيره من المرسلين محمد هذا فهو بخارك - 00:45:11

ولا هو جد فلان. من هو اذا؟ هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية

اسماعيل ابن هذا القدر - 00:45:32

شهادة ان محمدا رسول الله ركن هذا القدر واجب والكمال ان تحفظ نسبه عليه السلام. وقد اتفق المؤرخون في نسبه عليه الصلاة والسلام الى عدنان واختلفوا فيما بعد عدنان الى اسماعيل عليه السلام - 00:45:48

ولم يثبت فيه شيء يقيني. لكن اليقين انه من ذرية اسماعيل عليه السلام والنبي عليه الصلاة والسلام من انفس الانساب واحسنها واما قراءة لقد جاءكم رسول من انفسكم فهي قراءة شاذة - 00:46:11

بل قال بعضهم لا اصل له والمعنى وان كان صحيحًا قال وله من العمر ثلاث وستون سنة يعني عاش عليه الصلاة والسلام في الدنيا ثلاثة وستين سنة. منها اربعون قبل النبوة - 00:46:36

اربعون قبل النبوة كان يدين الله بدين ابراهيم مع الحيرة وهذا معنى ووожدك ضالا فهدى يعني حائرًا لا تعرف هل هذا هو دين ابراهيم على اليقين ولا على الظن والتخمين - 00:47:00

تعبد الله تحج لله تطوف بيته لكن لا تعلم يقينا ما هو المطلوب من دين ابراهيم عليك وهذا من معاني وووجدك ضالا فهذا ومن معاني ما كنت تدرى ما الكتاب - 00:47:19

ما يعرف ما عنده صحف ابراهيم ما يعرف ولا عنده القرآن قال ومنها اربعون قبل النبوة لكن لابد ان تستيقن انتبهوا لهذه المسألة لابد ان تستيقن انه عليه الصلاة والسلام - 00:47:37

رباه الله تبارك وتعالى من يوم ولد فلم يشرك بالله شيئاً هذه قضية لابد ان تكون عندك من المسلمين. الانبياء لا يقع منهم الشرك. لا قبل النبوة ولا بعده. بل - 00:47:57

على الصحيح من اقوال اهل العلم لا يقع منهم كبائر الذنوب لا قبل النبوة ولا بعد النبوة وان اختلفوا في الصغائر وان كنت انا اميل الى قول من يقول لا يقع منهم حتى الصلاح - 00:48:17

اي بمعنى لا ينظرون الى امرأة نظرة سيئة لا يخاطبون امرأة خطاباً سينما لا يقع منهم الامرور الدينية ابداً لان هذه تشينهم وثلاث وعشروننبياً ورسولاً وهذا بالاتفاق ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث على رأس الأربعين - 00:48:36

وانه عاش ثلاثة وعشرين سنة في النبوة والرسالة نوبياً باقرأ الذي عليه اكثراً المفسرين بل وقع الاجماع عليه بعد ان اول الآيات نزولاً اقرأ باسم ربك الذي خلق فسمى هذا انباء. ما معنى الانباء - 00:49:06

اي انبأ اي بمعنى اخبر قم بها بمعنى اخبر اخبار ولذلك حتى عندنا اليوم في الكويت عندنا وكالة اسمها وكالة الانباء كون وكالة ايش؟ الانباء شمعنى الانباء؟ خبر اذا ما معنى انبأ؟ اي جاءه الخبر - 00:49:28

بانك رسول جاءه الوحي اذا انبئ باقرأ ولذلك من علامات النبي نزول الوحي عليه وارسل بالمدثر. فاذا قيل له اذهب الى الكفار وادعهم صار سولاً قال الله عز وجل قم فانذر - 00:49:48

هذى وين موجود الاية هذى في المدة لذلك قال الامام ارسل بالمدة وهذا جمع لطيف بين حديث عائشة ففاجئه الوحي وقال اقرأ قال ما انا بقارى. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:50:11

ويبين حديث جابر اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها المدثر ما في تعارض لان الانباء كان يقرأ والرسالة كانت يا ايها المدثر قم فانذر - 00:50:28

قال وبلده مكة اكتب من حيث البلاد ومن حيث المنشى والمربأ وبداية الدعوة والرسالة البلد الحرام الذي بناه ابراهيم عليه السلام بعثه الله بالنذارة عن الشرك وهذا من اعظم مقاصد بعثة الرسول صلى الله عليه لو قال لك قائل ما هو اعظم مقصود - 00:50:43

من مقاصد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الناس يجيك يتفلسفة يقول اه عشان العدالة الاجتماعية والله كذب الله ما بعثه الله لاجل الاداء الاجتماعي. بعض الناس يجي يقول لك عشان رفع الظلم - 00:51:14

هذا مو صحيح. اعظم مقصود من مقاصد بعثة المرسلين النذارة عن الشرك احفظها هذا يعني هذا من اعظم مقاصد بعثة الانبياء كلهم فضلاً عن نبينا عليه الصلاة والسلام ويدعو الى التوحيد - 00:51:31

ثم ذكر الدليل يا المدثر قم فانذر وربك فكبر ثم فسر هذه الآيات بقوله ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو إلى التوحيد وهذا التفاسير اللي ذكرها الإمام منقوله عن السلف - [00:51:49](#)

اذا قرأت تفسير ابن حجر ولا تفسير عبد الرزاق ولا تفسير ابن المنذر والتفسير ابن أبي حاتم تجد هذه التفاسير. قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو إلى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد - [00:52:08](#)

وكبرت الشيء يقول بعض العلماء يقول لا تعرف العرب كلمة اعظم كلمة دالة على التعظيم اجل من كلمة اكبر فانت لما تقول انت اكبر من اي شيء هذا اعظم كلمة عند العرب في الدلالة على التعظيم - [00:52:26](#)

وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك طيب قد يقول قائل الذكر ثياب وهذا يسمى التفسير باللازم اي كما تطهر ثيابك من النجاسات والقاذورات الحسية فابداً بطهارة قلبك من القاذورات والنجاسات - [00:52:55](#)

المعنوية كما نقول نحن يا فلان ترى والله نقاوة الثياب والعرب اذا ارادوا ان يكنوا بالشيء ما يجي يقول له طهر قلبك هذا عيب عندهم يقول له نقي ثوبك - [00:53:23](#)

ايش يقصد بينبي ثوبك؟ يعني قلبك مثل قول ابراهيم عليه السلام قال لزوجة اسماعيل اذا جاء اليك فقولي له ان فلان وصفه كذا وكذا قد جاء يأمرك ان تغير عتبة بابك - [00:53:45](#)

كتيبة قال وثيابك فطهر والرجز فاهجر. قال الرجز الاصنام وهجرها تركها والبراءة منها واهلها طيب قد يقول قائل اوامر كلها للنبي عليه الصلاة والسلام كبر طهر اهجر نقول الاوامر له لانها عظيمة. ودائما الامر العظيم يخاطب به العظيم - [00:54:02](#)

ويكون من وراءه مخاطبون بذلك وهم المقصودون اصلاً فلو قال الامير او الملك لوزير الداخلية افعل كذا وكذا وكذا والعساكر وراث معناه انه هم يقولون اذا كان هذا الخطاب للوزير فاحنا من باب اولى ان نتمثل هذى واظحة عند العرب - [00:54:31](#)

قال اخذ على هذا عشرة سنين يدعوهم الى التوحيد ما قال لهم صلوا وجوبا ما قال لهم صوموا وجوبا ما قال لهم زكوا وجوبا ما قال لهم اتركوا الخمر وجوبا. ما قال لهم اتركوا الربا وجوبا - [00:54:54](#)

عشر سنوات يدعوهم الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وكان هذا في بداية السنة الحادية عشر منبعثة عمر النبي صلى الله عليه وسلم واحداً وخمسون عام - [00:55:23](#)

قال وفرضت عليه الصلوات الخمس. اذا في السنة الحادية عشر منبعثة قبل ذلك يصلون لكن ليس فرضا على الامة وان كان فرضا عليه وصلى في مكة ثلاثة سنين اي الفرض - [00:55:43](#)

وبعدها امر بالهجرة صلوات ربي وسلامه عليه اشتغل من نفسه شلون وبعدها امر بالهجرة صلوات ربي وسلامه عليه لماذا امر بالهجرة هذا شيء عجب صراحة الله جل وعلا قادر ان ينصر نبيه بدون ان يهاجر - [00:56:02](#)

لكن حكمة من الله كل ما جاء على النبي عليه الصلاة والسلام من الاحوال ايش تقول؟ ليكون قدوة لانا فما مر عليه صلوات ربي وسلامه عليه هو قدوة لاي انسان على وجه الارض - [00:56:26](#)

سواء كان غنياً في وقت او فقيراً او مسكيناً او مديوناً او معزاً او كان يعني مذل من قبل الكفار او كان يسبونه ويشتمونه او او الى اخره - [00:56:46](#)

كل ما تخيله من الاحوال من عليه النبي عليه الصلاة والسلام ليكون قدوة فامر الله بالهجرة ما هو ما هي الهجرة؟ الهجرة معروفة في اللغة الهجرة معناه انتقال من مكان لمكان - [00:57:04](#)

من دار الى دار هذا في اللغة. اما في الاصطلاح الشرعي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام ويزيد بعضهم من بلد السن من بلد البدع الى بلد السنة ويزيد بعضهم من بلد لا يستطيع المسلم اظهار شعائر الاسلام الى بلد يستطيع اظهار شعائر الاسلام - [00:57:21](#)

وهذا اعم ليش اعم؟ لانه يشمل الانتقال من بلد كفري الى بلد كفري اخر فلو ان رجلاً كان يعيش في فرنسا مثلاً ومعه زوجته المنقبة هم منعوا النقاب فهاجر الى بلد اوروبي اخر يستطيع - [00:57:45](#)

تستطيع هي ان تظهر النقاب ويستطيع هو ان ينظر شعائر العبادات هذه هجرة لكن لابد نقدها بهذا القيد. الانتقال من دار لا يستطيع

اظهار شعائر الاسلام الى دار يستطيع فيه اظهار - 00:58:06

شعائر الاسلام هذا التعريف اعم يشمل التعريف انتقال من دار كفر الى دار كفر من دار اسلام من دار البدع الى دار السوء وهي باقية الى ان تقوم الساعة - 00:58:24

الهجرة الباقية ما حد يستطيع ان ينسخ الهجرة. ليش؟ لأن الجهاد باق. ما دام الجهاد باقي لازم يكون فيه هجرة لأن لما يأمرولي الامر بالقتال مثلاً لو غداً او بعد شهر او بعد سنة او بعد سنين - 00:58:39

امر حاكم مصر او حاكم الاردن التعبئة العامة ضد اليهود في فلسطين وجب على من يوجد هناك من المسلمين ان يهاجروا حتى لا يقتلوا برصاص المسلمين فما دام الجهاد موجود فالهجرة موجودة الجهاد لا يمكن ان ينسخ - 00:58:57

الهجرة لا تنصح طيب وحديث لا هجرة بعد الفتح خاص اي لا هيزة بعد الفتح من مكة الى المدينة. هذا المقصود ثم ذكر الدليل قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - 00:59:19

سماهم ظالمي انفسهم وصفهم بهذا الوصف هم ليسوا كفار لأن الامام البغوي رحمه الله قال سبب نزول هذه الآية يعني آية النساء في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان - 00:59:35

شوفو ظالمي انفسهم خاطبهم بظالم انفسهم. بعدين قال يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ما هاجر نزلت في اناس من المستضعفين. ما هاجروا. مستضعفين اي الايمان ما هجر مع قدرتهم على الهجرة - 00:59:57

فلما قبضت الملائكة ارواحهم قال ولم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وعيد شديد لمن يقيم في بلاد الكفار ويترك شعائر الاسلام لا يستطيع ان يؤذن لا يستطيع ان يقيم الجمعة والجمعة ولا ان يذبح - 01:00:19

والآن يأمر اولاده بالستر والخشمة قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون فهولاء مستثمرين. دل على ان هذا واجب لو لم يكن واجباً لما استثنى - 01:00:41

وليس هذا من اصل الاسلام يعني بمعنى الهجرة ما هو من شروط الاسلام لكنه من علامات الوجوب في الاسلام او من الامور الواجبة في الاسلام ثم ذكر رحمه الله الدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه لا تقطعوا الاجرة حتى تقطع التوبة - 01:01:04

ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اذا الجهاد والهجرة باطلة الى ما بعد وفاة عيسى عليه السلام والشمس تطلع من مغربها بعد وفاة عيسى عليه السلام على الصحيح من اقوال اهل العلم - 01:01:29

فاما استقر في المدينة امر ببيبة شرائع الاسلام الزكاة في السنة الثانية من الهجرة والصوم في السنة الثانية من الهجرة والحج في السنة السابعة من في السنة الثامنة من الهجرة - 01:01:50

طيب لماذا لم يحج النبي عليه الصلاة والسلام في السنة التاسعة لوجود الحجاج المشركين والاذان في السنة الاولى من الهجرة والجهاد في السنة الثانية من الهجرة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد ذلك - 01:02:09

اخذ على هذا عشرة سنين يعني في المدينة عشر سنين في المدينة وتوفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه بعد كما قال جل وعلا انك ميت وانهم ميتون. وقال افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 01:02:30

ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشافي ولهذا قال الصديق في احل الظروف واشدها واصعبها. من كان يعبد محمداً فان مهداً قده ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 01:02:53

قال وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه نشهد له بذلك والله نشأ شهادة علم ويقين واقرار وادعاء انه ما ترك خيراً الا وارشدنا - 01:03:15

ولا شر الا وحدتنا منه البلية فيما ما نتعلم ما نبحث كل شيء عندنا عقولنا بس نستعمل عقولنا ما ندري وش قال النبي عليه الصلاة والسلام اذكر مرة هذي قصة عشان تنشط طول شوي - 01:03:35

جانى رجل يسمى بقاضي القضاة وانا في المدينة كنت ادرس الدكتوراه ضيفه احد الناس وقال لي تعال لعل الله ان يهديه على الانسان اللي سعدنا فذهبنا اليه ونتناقش معه قلت له يا اخي القرآن والسنة فيه كل شيء قال لا مو صحيح - 01:03:53

القرآن والسنة ما فيها كل شيء سبحانه الله قلت له عطني شيء ما هو موجود في القرآن أحياناً الإنسان يركب الدماغ بعد قال يعني الدجاجة حلال وبين جاءها في القرآن والسنة؟ ان الدجاجة حلال - [01:04:12](#)

فقلت في نفسي سبحانه الله الظاهر هذا الرجل ماقرأ لا البخاري ولا مسلم قلت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري قربت له دجاجة فمسك رجل يده ما اراد قال يا هذا كل فقد قدم على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها - [01:04:30](#)
تغرب الرجل قلت له انت قرأت البخاري ومسلم؟ قال لا. قلت اجل ليش انت كل شيء عندك فلسفة عقل عقل عقل؟ لانك انت عاجز ما بحثت ما قرأت اقرأ - [01:04:51](#)

قد جاء في السنن والمسند ومن جاء في الساعة الخامسة ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة يا اخوانك ما فرطنا في الكتاب من شيء تبياناً لكل شيء دين اي شيء دين لابد ان يكون موجود في القرآن والسنة - [01:05:04](#)

لا بد تعتقد هذا اعتقاد ترى اذا انت تعتقد ان ترك هذا الشيء عشان حنا نبتعد عنه هنا نوجده انت ما فهمت معنى اشهد ان محمدا رسول الله والله في شهادتك - [01:05:25](#)

ان محمدا رسول الله نقص لابد ان تستيقظ انه ما ترك خيرا الا ودل امته. كما قال ابو ذر قال ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ولا طائر يطير بجناحيه الا اخبرنا منه علما. يعني حلال ولا حرام - [01:05:39](#)

تصور حلال ولا حرام قال والخير الذي دل عليه التوحيد. طبعاً نكتب هنا الخير الكامل العظيم والا هناك خير غير التوحيد الخير الكامل والعظيم الذي دل عليه امة التوحيد وما يحبه الله ويرضاها - [01:05:59](#)

والشر العظيم الخطير الذي حذر عنه الشرك بالله وجميع ما يكرهه الله ويأبى طيب نكمel بعد الاذان ان شاء الله من مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله ان تعتقد انه مبعوث الى الناس كافة - [01:06:20](#)

بل مبعوث الى الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً وجاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة - [01:06:41](#)

وبعثت الى الناس كافة وجاء في الحديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بالذي ارسلت به الا كبه الله على وجهه في النار او قال على من خارج - [01:06:58](#)

وقال لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعه ولهذا عيسى ابن مرريم اذا نزل ها يقاتل ولا ما يقاتل جاوبوا يقاتل من؟ يقاتل النصارى. الدجال. ويقتل الخنزير. نعم. كسر اصبعك. ويوضع الجزية. ليش؟ طيب دين عيسى ما فيه - [01:07:14](#)

ليش يقاتل؟ ليقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال واكمel الله به الدين. هذا ايضاً من مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله. ان تعتقد ان الله به الدين - [01:07:36](#)

وهذا من صوص القرآن اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً اكملت لكم دينكم اي ما تتدبرون بي وتتقربون بي الى الله واتممت عليكم نعمتي واي نعمة اعظم من اتمام دين الاسلام - [01:07:53](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً فلا تتدبرون بغيره وفي حديث ابي ذر قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فحدثنا عن كل شيء حفظ من حفظ ونسى من نسي. ونحن نقول اليوم - [01:08:16](#)

اخبرنا عن كل شيء علم ذلك من علم وجهل من من ذلك من جهل من قرأ الان مثلاً مسند الامام احمد وفيه قرابة ثلاثين الف حديث من من يبسطه؟ من؟ قال والدليل على موتي قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون - [01:08:34](#)

وايضاً اية افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم وقول العباس في المسند وغيره ان رسول الله بشر يأسن كما يأسن البشر وانه مات وقد ترك الدين نهجاً واضحاً قال والناس اذا ماتوا يبعثون. هذه المسائل التي ستأتي بعضها متعلقة بالبعث وبعضها متعلقة بشهادة الرسالة. بعضها متعلقة بالايامان - [01:08:55](#)

لابد ان تعتقد ان الناس اذا ماتوا يبعثون البعض لا يشيء ليس للارواح لا يجوز ابداً ان البعث للارواح فقط بل لابد ان تعتقد ان البعث للارواح والاجساد. هذا الجسد الذي اطعنت الله به - [01:09:25](#)

ينعم هذا الجسد الذي عصيت الله به يعذب ما هو جسد اخر الله يخلقه هذا ما هو عدل ولذلك المشرك العاصي ابن رواية الاسلامي
وغيره جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بعظم بالية. ففت العظم هكذا حتى صار ذرات ثم - [01:09:47](#)

قال يا محمد اتعظم تزعم ان ربك يعيده هذا؟ الان الكلام على ايش؟ على العظم ولا على الروح على العظم فقالوا نعم يبعث هذا
ويدخلك النار خاطبه بهذا فانزل الله وظرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم - [01:10:06](#)
الكلام على نفس العظم قل يحييها الذي ينشأها اول مرة ان شاء من لا شيء ما كان هناك عظام في بطن امه فجعل الله له العظام
فكذلك ينشي الله عظمه من عجب الذنب كما جاء في الحديث - [01:10:31](#)

قال والناس اذا ماتوا يبعثون بدليل قوله تعالى منها خلقناكم اي الارض وفيها نعيدهم عندما تموتون تقربون ومنها نخرجكم تارة اخرى
يوم البعث وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا - [01:10:47](#)

ثم يعيدهم فيها ويخرجهم اخراجا يعيدهم فيها بالموت. ويخرجهم اخراجا بالبعث وبعد البعث محاسبون ومحذرون باعمالهم والدليل
قوله تعالى ليجزي الذين امنوا وعملوا ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. والحسنى في القرآن بمعنى
الجنة - [01:11:06](#)

الحسنى في القرآن بمعنى الجنة. واما الزيادة في القرآن فمعناها النظر الى وجه الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى
الجنة والزيادة النظر الى وجه الله كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:32](#)

ومن كذب بالبعث كفر وهذا بالاجماع تكذيب البعث كفر سواء كان هذا التكذيب للاجساد لو واحد قال انا اعتقد ان الله يعييد الارواح
لكن لا يعييد الاجساد يكفر وهذه احد المسائل التي كفر بها المسلمين الفلسفه - [01:11:49](#)

الذين زعموا ان الاجساد لا تتعاد. وهذا مخالف لاديان الانبياء كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في ردہ على الفلسفه قد جاء
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام البعث - [01:12:11](#)

والجزاء بعد البعث زعم الذين كفروا وان لم يبعثوا قل بل وربی لتبعث وارسل الله جميع الرسل المبشرين هذه وظائفهم واول الرسل
نوح وهذا بنص القرآن وبنص الحديث. القرآن ذكره الامام - [01:12:32](#)

في قوله تعالى انا اوحيينا اليك كما اوحيينا الى نوح والنبيين من بعد وفي الحديث فیأتون نوح فيقولون انت اول رسول وآخرهم
محمد صلى الله عليه وسلم بدليل قوله ولكن رسول الله وخاتم النبيين. خاتم بمعنى الآخر - [01:12:52](#)

الاخر خاتم بالكسر وخاتم بمعنى الزينة وهو زينة النبيين وهو اخر النبيين صلوات ربی وسلامه عليه. نكتفي بهذا القدر نكمل ان شاء
الله بعد الصلاة - [01:13:12](#)